

بحث بعنوان

الإستلهام من رسوم أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة لعمل تصميمات تصلح لملابس الأطفال

**Inspiring from the drawings of special needs children to use as design  
base for children's clothes**

د / آية محسن مشهور

مدرس التصميم الزخرفى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة بنها

ارتبط البحث بمحور

الفن وتحديات الإعاقة وتنمية المواهب وتأصيل القيم الاجتماعية وثقافة الاختلاف

## مقدمة :

من الحاجات الأساسية للإنسان أن يعبر عن ذاته وآرائه وأفكاره. وأن يجد لنفسه الوسيلة لنقل آرائه وتوصيلها للآخرين، وتعد هذه الحاجة إلى التعبير والاتصال من أهم ما يدفع الطفل إلى الرسم وإلى مختلف أشكال التعبير الفني. فإن ذوى الإحتياجات الخاصة هم جزء أساسي من نسيج أى مجتمع فلا يجب ان نغفل عنهم. فتعليمهم مطلب تربوى يجب أن نحسن تربيتهم وتعليمهم فهم يرغبون بشده للتعلم والانخراط فى المجتمع فيجب إلقاء الضوء عليهم وعلى فنون طلاب ذوى الإحتياجات الخاصة قابلى التعلم وامكانية الاستفادة منها لإخراج وإبداع وإبتكار تصميمات تثرى مجال الأزياء.

مما يعمل على تنمية القدرات الإبداعية والفنية لطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة وفتح الآفاق لهم ليكون دورهم فعال فى الإرتقاء بالذوق العام من خلال رفع القيمة الجمالية لتعبيراتهم ورسومهم عن طريق الاستفادة منها فى مجال الأزياء. ويعتبر الكشف عن الإعاقات بالرسم اتجاه يسعى علماء النفس لفك رموزه فى محاولة منهم للاقتراب من هذه الفئة عن طريق شرح رسوماتهم، ورموزهم فإن الرسم مرتبط بالذكاء وهذه حقيقة تعكسها رسوم الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فهم يحتاجون لمن يفهم لغتهم عن طريق الرسم، ويحاول الرسم أن يعالج ما يعانونه من اضطرابات فى الاتصال بالعالم الخارجى.

## مشكلة البحث :

ان كان لذوى الإحتياجات الخاصة قصور فى جزء معين فإن لديهم قوه وطاقة فى نواحي اخرى ربما اكثر من الاصحاء لذلك يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح والسؤال هنا :

- هل يمكن تحقيق معايير جمالية لملايس الأطفال بشكل يتسم بالأصالة والحدائثة فى آن واحد باستخدام فنون ذوى الإحتياجات الخاصة قابلى التعلم ؟
- التساؤل الذى يثيره البحث أيضاً هو إلى أى مدى يمكن الإستفادة من فنون اطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ولعمل تصميمات تصلح لملايس الاطفال .؟
- إغفال أهمية فنون اطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى التربية الفنية من حيث الجانب التطبيقى الوظيفى .

## أهداف البحث :

- يكشف البحث عن خصائص فنون ذوى الإحتياجات الخاصة.
- وضع خطة إبتكارية تساعد على إنتاج ازياء للأطفال تتسم بالحدائثة والأصالة بتصميمات مستلهمه من فنون ذوى الإحتياجات الخاصة.
- تنمية القدرات الإبداعية والفنية لطالب ذوى الإحتياجات الخاصة وفتح الآفاق له ليكون دوره فعال فى الارتقاء بالذوق العام من خلال رفع القيمة الجمالية لتعبيراتهم ورسومهم عن طريق الاستفادة منها فى مجال الأزياء.

## أهمية البحث :

- تنمية القدرات الإبداعية والفنية لطالب ذوى الإحتياجات الخاصة وفتح الآفاق له ليكون دوره فعال فى مجال الفن .
- إثبات أن ما هو قبيح كل القبح يمكن أن يتحول بسبب المعالجة الفنيّة إلى فن ممتع يثرى العين .
- إتاحة الفرصة للاستفادة من رسوم اطفال ذوى الإحتياجات الخاصة كعناصر لعمل تصميمات تصلح لملايس الاطفال.
- إلقاء الضؤ على أهمية فنون طلاب ذوى الإحتياجات الخاصة قابلى التعلم وامكانية الاستفادة منها لإخراج وإبداع وإبتكار تصميمات تثرى مجال الأزياء.

## فرض البحث :

يفترض البحث / إن بالإستلزام من رسوم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن الإستفادة منها كعناصر لعمل تصميمات تصلح لملايس الأطفال وذلك لإلقاء الضوء على أهمية فنون طلاب ذوي الإحتياجات الخاصة قابلي التعلم وامكانية الإستفادة منها لإخراج وإبداع وابتكار تصميمات تثرى مجال الازياء مما يفتح الآفاق لهم ليكون دورهم فعال فى المجتمع مما يسهم فى شعورهم بتقدير من حولهم وشعورهم بقيمة ما انتجوا وانه لا يمكن إغفال دورهم فى المجتمع والفن وفى مختلف المجالات .

## منهجية البحث :

تتبع الدراسة المنهج التاريخى والتحليلى لدراسة الجانب النظرى للبحث، كما تتبع المنهج التجريبي ( تجربة ذاتية ) من خلال إجراء تطبيقات البحث :

### • أولاً: الإطار النظرى ويتمثل فى :

- ١- دراسة فئات ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ٢- دراسة التعبير الفنى لذوى الإحتياجات الخاصة ( قابلي التعلم ) .
- ٣- دراسة مدى الإستفادة من فنون اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لعمل تصميمات تصلح لملايس الأطفال.
- ٤- دراسة أهم الإعتبارات التى يجب مراعاتها فى برامج الموهوبين من ذوي الإحتياجات الخاصة.

### • ثانياً: الإطار التطبيقي ويتمثل فى :

من خلال دراسة الجانب النظرى فقامت بوضع خطه تهدف إلى الإستفادة من رسوم أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة كعناصر لعمل تصميمات تصلح لملايس الأطفال واعتمدت الخطه على تجميع عينه من رسوم ذوي الإحتياجات الخاصة ( قابلي التعلم ) مع مرحلة التوظيف التصميمي سواء بتوظيف من خلال برامج الكمبيوتر أو توظيف فنى يدوى حر على الملايس. مع تحليل النتائج فى ضوء فروض البحث متبوعاً بأهم التوصيات المقترحة.

## حدود البحث :

### أولاً : الحدود البشرية:

عينه من ذوي الإحتياجات الخاصة ( قابلي التعلم ) بإعاقات ذهنية مختلفة بعمر زمنى يتراوح من ١٥ - ١٨ عام وعمر عقلى ٥ - ٨ سنوات باختلاف قدراتهم .

### ثانياً الحدود الموضوعية :

اقتصر البحث على عمل تصميمات معاصرة لأزياء الأطفال تتسم بالحدائثه والأصالة بتصميمات مستلهمه من فنون ذوي الإحتياجات الخاصة.

### ثالثاً : حدود مكانية :

المدرسة الفكرية بينها - إدارة بنها التعليمية - محافظة القليوبية.

## مصطلحات البحث :

المعوق : مصطلح يطلق على من تعوقه قدراته الخاصة عن النمو السوى إلا بمساعدة خاصة وهو لفظ مشتق من الإعاقة أى التأخير أو التعويق فى الأداء. ( ٢١ - ٢ ) .

## موضوع البحث :

" ظهر مصطلح ذوى الإحتياجات الخاصة ليشير إلى هؤلاء المعاقين وحقهم فى معاملة والرعاية الخاصة، دون الإشارة إلى كلمة الإعاقة فى التسمية. وهو مصطلح يطلق عادة على مجموعة من أفراد المجتمع ، بغض النظر عن أية فروق فردية بسبب السن أو الجنس وغير ذلك، حيث يتميز أفراد هذه المجموعة بخصائص أو سمات معينة ، تعمل إما على إعاقة نموهم الحسى أو الجسمى أو النفسى أو العقلى أو الاجتماعى، وتوافقهم مع البيئة التى يعيشون فيها، إما ان تعمل هذه الخصائص كإمكانات متميزة يمكن الإستفادة منها وتوجيهها بحيث تفيدهم فى هذا النمو بكل جوانبه. "

( نقلًا عن د. مدحت ابو النصر ( ١١٩ - ٥ ) )

ومن هنا إتخذ علماء النفس المظاهر السلوكية كوسيلة أو محك للتعرف على الطفل المتخلف عقلياً، واختلف الباحثون بالنسبة لنوع المظاهر السلوكية التى يستخدمونها للتعرف على التخلف العقلى، فيستخدم بعض مظاهر القدرة العقلية المعرفية العامة كما تقاس باختبارات الذكاء كمحك للتعرف على هذه الحالات ، ويرفض بعضهم استخدام هذا المحك، ويفضل استخدام مظاهر ( النضج الإجتماعى والتكيف النفسى والتوافق الشخصى ) كما تبينها المقاييس الخاصة بذلك ويفضل البعض استخدام القدرة على التعلم، بينما عادة يرفض بعض علماء النفس استخدام محك واحد مستخدمين عدد من المحكات كمجموعة متعاونة للتعرف على التخلف العقلى . ( ٢٦١ - ٤ )

وتنقسم فئات ذوى الإحتياجات الخاصة وتشمل:

- |                        |                     |                            |
|------------------------|---------------------|----------------------------|
| . الموهبة والتفوق .    | . الإعاقة العقلية . | . التوحد .                 |
| . الإعاقة البصرية .    | . الإعاقة السمعية . | . إضرابات النطق أو اللغة . |
| . الإعاقة الانفعالية . | . الإعاقة الحركية . | . صعوبات التعلم .          |

### الموهبة والتفوق

هم أصحاب القدرات الأدائية العالية والتميزة فى المجالات المعرفية والإبداعية والفنية وغيرهم ومع ذلك فإنهم يعانون فى الوقت ذاته من إحدى صعوبات التعلم يكون لها مردود سلبي عليهم حيث تؤدي إلى وجود صعوبة واضحة فى المجالات الدراسية.

### الإعاقة العقلية

انخفاض ملحوظ فى مستوى القدرات العقلية العامة ( درجة ذكاء تقل عن 77 ) تؤدي الى عدم القدرة على الأداء المستقل أو تحمل المسؤولية مقارنة بمن هم فى نفس العمر الزمنى فالضعف العقلى ليس مرضاً وإنما هو حالة نقص فى درجة الذكاء بحيث يعد الفرق بين ضعيف العقل والشخص العادى فرقاً فى الدرجة وليس فرقاً فى النوع. وهو يحدث ويمكن ملاحظته من مرحلة الطفولة ولا يصيب الفرد بعد مرحلة المراهقة.

### الإعاقة البصرية

ضعف بصري شديد يحد من قدرة الطفل على التعلم عبر حاسة البصر حتى وان تم تصحيح الوضع جراحياً أو بالعدسات لذلك يحتاج لأساليب تعليمية خاصة.

### الإعاقة السمعية

فقدان سمعي يؤثر بشكل ملحوظ على التعلم والتواصل مع الآخرين والتعلم.

### الإعاقة الانفعالية

انحراف فى السلوك يجعل الطفل بحاجة إلى أساليب تربوية خاصة حسب تكراره أو مدته أو شدته أو شكله ويكون مختلفاً عن السلوك العادي.

## الإعاقة الحركية

اضطرابات شديدة عصبية أو عضلية -عظمية أو أمراض مزمنة تفرض قيوداً على إمكانية تعلم الطفل.

### صعوبات التعلم

اضطراب في الجوانب الأساسية ( الانتباه، التذكر، التفكير، الإدراك )اللازمة لإستخدام اللغة أو فهمها أو تعلم القراءة والكتابة والحساب.

### اضطرابات النطق أو اللغة

اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت أو الطلاقة أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية وتربوية خاصة.

### التوحد

حالة تصيب الأطفال في الشهور الأولى وتجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية وغير قادرين على تطوير مهارات التواصل.

ظهرت تصنيفات مختلفة للمتخلفين عقلياً هي :

تتعلق ظاهرة التخلف العقلي بمجموعة من الأفراد غير المتجانسين في قدراتهم العقلية وخصائصهم السيكولوجية والجسمية ومدى كفاءاتهم الاجتماعية أو تفاعلهم التلقائي.

فالتصنيف التربوي يعتمد على نسبة الذكاء بحيث تكون لكل فئة من المتخلفين عقلياً بناءً على مقدرة الأفراد الذين ينتمون إلى هذه الفئة ومدى قدرتهم على التعليم والتدريب.

وهناك ٤ فئات لذوى الإحتياجات الخاصة :

#### ١- بطئو التعلم:

هم الفئة المتوسطة الذكاء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين ( ٧٥ ، ٩٠ درجة ) ويمكنهم الدراسة مع وجود الرعاية الخاصة والمتابعة و المراقبة .

#### ٢- القابلون للتعلم :

هم أعلى مستويات التخلف تتراوح نسبة الذكاء بين ( ٥٠ ، ٧٠ درجة ) ويطلق عليهم ذوى التخلف البسيط أو الخفيف فهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة داخل الفصول العادية. وهم قابلون للتعليم إذا ماتوفرت لهم الرعاية داخل المدرسة كما أن لديهم مقدرة على التعلم فى المجالات المهنية مما يمكنهم من تعلّى حرفه ما.

#### ٣- القابلون للتدريب :

هم الفئة الوسطى للتخلف تتراوح نسبة الذكاء بين ( ٢٥ ، ٥٠ درجة) وهم عاجزون عن الأستقلال عن غيرهم وعن تعلم المهارات كالقراءة والكتابة والحساب لكنهم قابلون للتدريب على الأعمال الروتينية وذلك تحت إشراف الكبار.

#### ٤- غير القابلون للتعلم ( المعتهين ):

هم ادنى مستويات التخلف وتتراوح نسبة الذكاء ما بين ( صفر ، ٢٥ درجة ) ويطلق عليهم أصحاب التخلف الحاد أو الشديد وهم عاجزون عن التعلم والتدريب على رعاية أنفسهم، ولايمكنهم حماية أنفسهم من أخطار الطبيعة، فهم لا يعرفون اسمائهم ولايستطيعون الكلام ويعتمدون على غيرهم طوال حياتهم.( ٢١٧ - ٦ )

التعبير الفنى لذوى الإحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم ) :

هم فئة من المجتمع لايمكن تجاهل حقوقها فى التعليم والحياء، شأنها شأن الآسوياء، وأن ادماجهم فى الممارسات ذات الطبيعة الفنية ليس بهدف إيجاد مبدعين منهم يقدرّون على فهم وإدراك مقومات الأعمال الفنية، فهم لاينتجون فن

وكذلك الاسوياء لا ينتجون فن أيضاً بل يعبرون عن إنفعال تم صياغته من خلال بعض مواد تتصل بالتعبير الفني فالفن يحتاج لصياغة و إدراك وفهم ووعى فهو رسالة تحتاج لبلاغه فى صياغة الرموز والأشكال وفلسفة فى التناول. فللفن التشكيلي دوراً هاماً ومؤثراً فى تحسين عادات الناس وسلوكهم. فهو احد الأدوات التى تكسب الإنسان بصيره وروية فى التعامل مع المحيطين به، وهو اداة لتحفيز العقل وإعطاء أثر دافعى نحو الإبداع والاستمتاع. بما يحمل من أهمية فى مجال التعليم ومنه نستطيع فهم شخصية الطفل وصفاته الفردية والتعرف على هذه الممارسات الفنية كجزء من حياته.

ويمكن أن يتم ذلك من خلال برامج خاصة للموهوبين أو قابلى التعلم ويكون الهدف منها إدماج هؤلاء الأطفال فى الأنشطة الخاصة بالتعبير الفنى بهدف :

- ١- محاولة تحقيق إتزان إنفعالى وتدريبهم على تقبل الآخرين وقبول الآخرين لهم من خلال بعض الأعمال التى توثق ثقة الآخرين بهم.
  - ٢- محاولة لتهديب السلوك وبعده عن العدوانية.
  - ٣- استثمار الجزء البسيط من طاقاته من خلال بعض المهارات المتصلة بمجال الفن.
  - ٤- التدريب على استخدام الحواس من خلال المثيرات الجمالية مما يهذب من سلوكياتهم .
  - ٥- سعياً لتحقيق الثقة بالنفس من خلال الممارسات الفنية والمشاركة مع الآخرين .
  - ٦- منح الأطفال لغة للإتصال من خلال بعض التعبيرات البسيطة. ( بتصرف من د.يوسف خليفة غراب ( ٢١٤ - ٦ ))
- وهناك مجموعه من الإعتبارات التى يجب مراعتها فى برامج الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة:
- فمن المهم زيادة الاهتمام بتعليمهم إلى أقصى حد لتوفير فرص الاستكشاف المهني، والمهارات المعيشية اليومية، والإستقلال. فيتم تحديد قدرات الطفل، وينبغي تحديد احتياجاته للرعاية المستقبلية سواء السكنية والمهنية بين سن ١٦ و ١٨ ومن المهم تحديد إقامة واتصال معهم. ( ٥ - ٧ )
- وفى هذه البرامج يجب أن يتوافر فيها ما يمكنهم من التغلب على ما عندهم من صعوبات خاصة، أو التخفيف منها الى أقصى حد ممكن ، سيما وان بعضاً منهم قد لا تلقى مواهبه وقدراته الخاصه ما تستحقه من عناية واهتمام:
- ضرورة مراعاة مرحلة النمو التى بلغها الطفل، ويعمل عندها، سواء فى نموه العقلي أو اللغوي أو الاجتماعي أو النفسي .
  - أهمية مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الاطفال.
  - الاهتمام بتحقيق حاجاتهم الأساسية ومراعاة ميولهم واهتماماتهم الفردية .
  - ضرورة الحرص الشديد على إسعادهم وتعليمهم وتنميتهم عن طريق اللعب والمرح والفكاهة والفن .
  - الحرص على استثارة حواس الطفل وأن يكون له دوراً ونشطاً فعالاً فى ما يقدم له، وألا يقتصر دوره على دور المتلقي السلبي إلا فى أضيق الحدود .
  - ضرورة أن تساعد المواد التى تقدم للأطفال على استثارتهم والإستفادة من حب الإستطلاع الفطري الطبيعي لديهم.
  - مراعاة العوامل المحيطة من تعليم وتنشئة.

فمن خلال هذه الاعتبارات يتضح أن المواد الفنية ومختلف أشكال وألوان الفنون التى تعد وتقدم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (من رسوم ومسرحيات وبرامج إذاعية وتلفزيونية) سيكون لها أثر بالغ لتنمية جوانبهم

المختلفة والاسراع من معدل نموهم، كما يمكن أن تساعدهم على التغلب على مشكلاتهم واحتياجاتهم الخاصة والتمكن من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .

فإن الرسم ليس مجرد خطوط وألوان ولكنه يعتبر من أهم الوسائل التعبيرية للإنسان، كما أنه يعد لغة تحوى سمات اللغات المعروفة وترتقى إلى درجة التميز فى التعبير، والإنسان استخدم الرسم فى كل العصور التاريخية وعصور ما قبل التاريخ أيضا ليشرح كل شىء فى الحياة، أما فى حياتنا المعاصرة فقد تعجز اللغة فى التعبير عن الرغبات والآمال والمخاوف الموجودة بداخل الإنسان فيعبر عنها بالرسم ويحاول أحيانا أن يعبر عن أحاسيس لا يجب أحد أن يعرفها فتزداد رمزية الرسم وتعقيده. أما عند الأطفال فالرسم يعنى الكثير والكثير. فذوى الإحتياجات الخاصة هم أحوج الناس إلى التعبير عن أنفسهم، ويعتبر فالكشف عن الإعاقات بالرسم هو اتجاه يحاول علماء النفس فك رموزه سعياً للإقتراب من هذه الفئة عن طريق شرح رسوماتهم.

وغالبا نجد ان هذه الفئة من الاطفال يميلون للعزلة والانسحاب فهم غير قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة المجتمعية لغياب التشجيع فبالرسم يمكن أن يشعروا بانهم منتجين لأعمال متساوية مع الآخرين وكذلك يساعدهم الحصول على تقدير الآخرين لهم على تنمية الثقة بأنفسهم.

فإن كان لديهم قصور فى جزء معين فإن لديهم قوه وطاقة فى نواحى اخرى ربما اكثر من الأصحاء لذلك يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح .

فتمت بوضع خطه تهدف إلى الاستفادة من رسوم اطفال ذوى الإحتياجات الخاصة كعناصر لعمل تصميمات تصلح لملابس الاطفال واعتمدت الخطه على تجميع عينه من رسوم ذوى الإحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم ) من المدرسة الفكرية بمحافظة القليوبية ( مدينة بنها ) بإعاقات ذهنية مختلفة بعمر زمنى يتراوح من ١٥ - ١٨ عام وعمر عقلى ٥ - ٨ سنوات باختلاف قدراتهم .

لإلقاء الضوء على أهمية فنون طلاب ذوى الإحتياجات الخاصة قابلى التعلم وامكانية الإستفادة منها لإخراج وإبداع وابتكار تصميمات تثرى مجال الأزياء وفتح الآفاق له ليكون دوره فعال فى المجتمع مما يسهم فى شعوره بتقدير من حوله وشعوره بقيمة ما انتج وانه لا يمكن إغفال دوره فى المجتمع والفن وفى مختلف المجالات .

## الخطة التصميمية لإستلهم من رسوم أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة لعمل تصميمات تصلح لملابس الأطفال

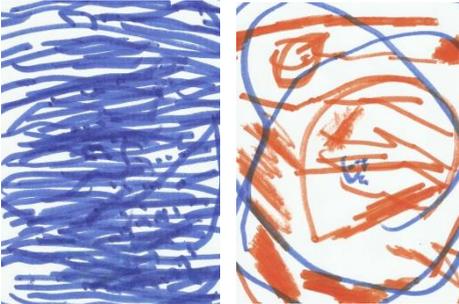
<b>مرحلة الاستكشاف والتعبير الحر</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>تمثل هذه المرحلة الخطوه الأولى فى اتاحه الفرصة لعمل بعض الرسوم والاستكشافات الحره من مجموعة من أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم ) بإعاقات ذهنية مختلفة بعمر زمنى يتراوح من ١٥ - ١٨ عام وعمر عقلى ٥ - ٨ سنوات باختلاف قدراتهم .</li> </ul>	
<b>مرحلة التنسيق : وتتم من خلال المراحل التالية</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>يتم تجميع الاستكشافات والرسوم الخاصة بالأطفال .</li> <li>القبح الجميل فى رسوم الأطفال واتخاذ القبح كوسيلة لإظهار الجمال.</li> <li>يتم تنسيق جميع الرسوم كعناصر ورموز يمكن الإستفاده منها لعمل تصميمات نهائية .</li> <li>اللون ودلالته فى رسوم اطفال ذوى الإحتياجات الخاصة.</li> </ul>	
<b>أهم نتائج متابعة سلوك وإداء الأطفال اثناء عملية الرسم</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>أن الطالب لا يحتاج لأن يكون متفوقاً في جميع المجالات لكي يعتبر موهوباً.</li> <li>ليس هناك حدود لتحديد القدراتهم أو الأداء فى مجال الفنون.</li> <li>أن الطلاب يمكن أن يعتبروا موهوبين ما داموا يملكون قدرات وقابلية عالية حتى وإن لم يكن أداءهم الحالي فى مستوياته العليا.</li> <li>من الملاحظ اغفال دور رسوم أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى مجال الفن والأزياء.</li> </ul>	
<b>خصائص وأهمية رسوم ورموز الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة</b>	
<b>أهمية الرسم لأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم )</b>	<b>خصائص رسوم أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم )</b>
يعتبر الرسم منفذ للتعبير عن مشاعر الطفل وأحاسيسه دون الإعتقاد على اللغة اللفظية، كما أنه يعد وسيلة فعالة فعن طريقها يمكن للطفل أن يعبر عن مخاوفه والتنفيس عما يعانیه من ضغوط وتوترات إنفعالية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>حذف العناصر التى لاتستخ من الرسم مثل اليدين والأرجل أو الأذن أو الفم.</li> <li>الميل إلى تسطيح الرموز والرسم وبعدها عن الواقع إلى حد ما.</li> <li>التلخيص فى رسم العناصر والميل للتجريد والرمزية فى الرسم.</li> <li>انعدام قدره على الربط وإدراك العلاقات فى الرسم.</li> <li>الاحساس بالنسب فى الرسم يختلف عن الأسوياء.</li> </ul>
<b>مرحلة التوظيف التصميمي والمعالجات التصميمية</b>	
<b>توظيف فنى يدوى حر على الملابس</b>	<b>توظيف من خلال برامج الكمبيوتر</b>
فى هذه الحالة يتم التعامل مع الرسوم بشكل حر يخضع لطبيعة المنتج الفنى والرسم، فمن الممكن أن يستفاد من الرسوم الخاصة بالاطفال كوحداث جمالية يمكن الاستفاده منها كما هى بصوره فنيه جمالية بحتة يقدم بها عمل فنى جمالى. ويوظف الرسم على المنتج حسب المنتج نفسه ( فستان او تيشرت ) او الخامة المستخدم عليها.	فى هذه الحالة يتم إدخال الرسوم او العناصر والرموز داخل برامج الكمبيوتر من خلال ميكنة هندسية تسمح بمرونة استخدام هذه الرسوم بشكل متشابك ومرن مع مراعاة مقومات التصميم الناجح لتكوين تصميمات يمكن تطبيقها على ملابس الاطفال. ويختلف التصميم فى المنتج حسب المنتج نفسه ( فستان او تيشرت ) او الخامة المستخدم عليها.
<b>المنتج</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>الوصول لمنتج نهائى ناتج عن الاستلهم من رسوم أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة كعناصر لعمل تصميمات تصلح لملابس الأطفال.</li> <li>فتوجد صلة وثيقة بين التعبير الفنى والذات. لأن التعبير الفنى يساعد الفرد ربما أكثر من أى مجال آخر على تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضا عن النفس لما يتيحه له من فرص اكتشاف مميزاتة الشخصية الفريدة والانفتاح على خبرات جديدة.</li> </ul>	

أولاً : مرحلة الاستكشاف والتعبير الحر :

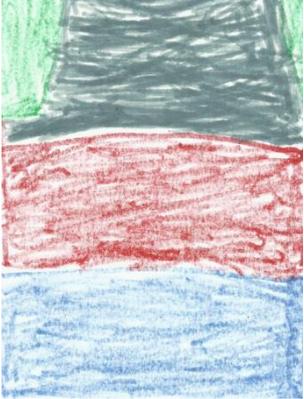
تمثل هذه المرحلة الخطوه الأولى فى اتاحه الفرصة لمجموعة من أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم ) بإعاقات ذهنية مختلفة بعمر زمنى يتراوح من ١٥ - ١٨ عام وعمر عقلى ٥ - ٨ سنوات باختلاف قدراتهم. لعمل بعض الرسوم والاستكشافات الحره مع ترك مطلق الحرية لهم فى تخير الألوان والموضوعات التى يرسمونها.

ثانياً : مرحلة التنسيق : وتتم من خلال المراحل التالية :

• يتم تجميع الاستكشافات والرسوم الخاصه بالأطفال:

	<p>١ عبد السميع : رفض فى بادئ الامر الرسم ثم طلب ورقه للرسم بعد مشاهدة سعادة زملائه بالرسم ولكن تقيد فى التلوين فى مساحه محدده وقام بكتابة اسمه بمساحه كبيره داخل الورقة .</p>
	<p>٢ السيد : اتسم رسمه بالتسطيح والشفافية فكان يرسم وهو فى قمه السعاده معبراً فى رسمه عن فرحه فقام برسم نفسه وعروسته فى اكثر من ورقه مستخدماً اللون الاحمر فقط وكان يطلب العديد من الاوراق ليرسم بها الى ان وجد زميله يرسم افراد اسرته فتأثر ورفض الرسم ثم ابلغنى ان اخوه توفى .</p>
	<p>٣ كريم: كان سعيد جداً بفكره الرسم ولاحظت تخيره للألوان فلم يرسم اشخاص ولكن اكتفى بالتأثيرات اللونية .</p>
	<p>٤ سارة : استخدمت اللون الازرق فى رسم خطوط فقط وطلبت العديد من الاوراق ولكن لم تخبرنى بشئ سوى انها سعيدة بالرسم.</p>

	<p>٥ : قامت مريم بتلوين عدة ورقات بالكامل دون تتحدث ولاحظت في تلوينها بوجود خط فاصل في استخدامها للألوان في كل ورقات الرسم.</p>	<p>٥</p>
	<p>٦ : استمتع خالد بالرسم لأقصى درجة ولاحظت في رسمه انه اعتمد على رسم عساكر وطائرات فقط وعلمت ان والده مجند ورسم نفسه في زي عسكري لأنه يرغب ان يكون مثله .</p>	<p>٦</p>
	<p>٧ : محمد : يعتبر اصغرهم سنأ فكان عمره ١٥ عام لاحظت انه شخص ملول يكره الالزام ولكن يتمتع بحب من حوله فهو يعيش في دار لرعاية الأطفال واخبرني بأن لديه العديد من الاخوه بالدار ويحب الدار التي يقيم بها ولكن يكره التعامل مع الناس خارج الدار لنبذهم له كان يرسم جزء ثم يخرج ويعود مره اخرى فكان متردداً رافضاً الرسم ثم يعاود الرسم مره أخرى فرسم نفسه وسحابه وشجرة.</p>	<p>٧</p>
	<p>٨ : ابراهيم : طفل مرح جدا ويشوش ومحب للكلام والأسئلة أكثر من الرسم فطلب ورقة واحدة فقط وقام برسم شمس وسحاب دون أن يتوقف عن الكلام والضحك.</p>	<p>٨</p>

	<p>٩ صلاح : شخص هادئ قليل الكلام دقيق في اختيار الألوان قام برسم نفسه فقط وأعطاني الورقة واكتفى بذلك.</p>
	<p>١٠ عبد المحسن : كان سعيداً بفكره الرسم وسعد بشده عندما علم بأننى سأقوم بطباعتها على ملابس أطفال وطلب منى تيشرت برسمته.</p>
	<p>١١ أدهم : كان عمره ١٨ عام ولم يتحدث بكلمة فقط اعطاني الرسم وذهب.</p>

• القبح الجميل فى رسوم الأطفال واتخاذ القبح كوسيلة لإظهار الجمال:

ان الجميل هو ما يحقق للمتلقى متعة بالجمال ، والقبح وفق هذا المنظور هو ما يحقق نفوراً فالسؤال: هل يستطيع الفن أن يقدم القبيح كموضوع فني ويحقق للمتلقى متعة جمالية فإن الحكم بالجمال أو القبح في ميدان النقد، شيء مألوف وشائع عند أغلب الناس. ولكن ليس لهما أي معنى من وجهة النظر الإبداعية عند الفنان.

فالقبح مصطلح جمالي موجود في الحياة والفن فالأشياء لا تبدو لنا قبيحة إلا لأننا نفتقر إلى القدرات اللازمة لتقدير قيمتها لذلك يمكن القول إن المتعة التي يسببها العمل الفني بفضل مهارة الفنان في نقل القبيح، تحمل في مضمونها أن ما هو قبيح كل القبح يمكن أن يتحول بسبب المعالجة الفنية إلى فن ممتع فيفهمه الإدراك على أنه جميل فللقبح مكان في الفن الجميل.

فأشار الدكتور على المليجي " ان دراسة الجمال وفهم مقوماته ومعايير الحكم فيه مبدأ مهم في عمليتي الإبداع والتذوق الفني والجمالي" ( ١٢٢ - ٢ )

• يتم تنسيق جميع الرسوم كعناصر ورموز يمكن الاستفادة منها لعمل تصميمات نهائية :

يمكن الاستدلال على مشاعر الأطفال من خلال الرسم فلرسم الأطفال عدة تعبيرات منها ما يعرف ( بالشخبة ) تكون الرسوم عبارة عن خطوط غير مفهومة يقوم بها الطفل اشبه بتجربة مهارات اليد والأصابع وقدرته على مسك القلم. وتعبير اخر وهو التخطيط ويقوم الطفل بعمل خطوط أفقية ورأسية وهذه الخطوط ترمز إلى كل ما يريد التعبير عنه من أشخاص وحيوانات، وقد يتجه الطفل إلى الشفافية حيث لا يعترف الطفل بالحواجز، وعندما يرسم السيارة على سبيل المثال فانه يرسم الأشخاص بداخلها. ويتجه بعضهم إلى الرمزية وفيها يتحول الرسم من محاكاة للواقعية إلى الإيجاز الشكلي، وفي هذه الحالة فإن تأثير البيئة المحيطة للطفل يظهر في رسومه وقد يعبر بعضهم بعفوية تعكس رسم ما يراه من وجهة نظره فمن العجيب أن الطفل يرسم ما بداخله فيرسم الشمس والشجر والسحاب والمنازل فيتضح لنا امكانية ان نحدد سن الطفل ونموه باستخدام الرسم، كما نستطيع ان نحدد تأخر النمو أو اضطراب التطور من خلال الرسم. وكل شيء في الرسم وله دلالة مثل طول الأذرع وطول القدمين ونوعية الملابس والتناسب بين الأشخاص، فالأكثر سلطة مثل الأب تظهر أذرعه في الرسم طويله ولو اراد ان يرسم شخص يعنفه قد يلجأ إلى رسمه بدون يد أو فم على حسب ان كان العنف بالضرب أو لفظي.

ويلجأ الطفل في بعض الاحيان للرمز للتعبير عن موضوع متكامل بصوره مبسطه تعكس حواسه وانفعالاته فكما اشار د.محسن عطيه " وفي الغالب تشير الصورة أو الرمز إلى معنى أو دلالة عن حقيقة غير ثابتة، إذ يرمز الشيء لما يشبهه في موضوعات أخرى من عالم الحس". ( ٦ - ٣ )

وأضاف ايضاً " انه حينما يدمج الفنان اللون أو الشكل في عمله مع صور الذاكرة ويستحضرها امام الحواس وتكتسب الصور طاقة مصدرها غير حاضر، فتصبح للأشكال والألوان قابلية للتحويل إلى أشكال أخرى" ( ١٧ - ٣ )

فارتبط الرسم بالذكاء ارتباطاً وثيقاً حتى إن هناك مقاييس تعتمد على الرسم فقط في قياس الذكاء ويقوم عليها المختصين بذلك، ويختلف رسم الطفل الذكي عن متوسط الذكاء عن المتخلف عقليا في رسم التفاصيل ورسم حركة الجسم والدقة في مكونات الجسم وليس في جمال الرسم فمن خلال هذه الرموز والرسوم والخطوط يتم التجميع والتوليف بينهم وصولاً لتصميم ناجح يمكن الاستفادة منه.

#### • اللون ودلالته في رسوم أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة:

للون دلالة في رسوم الأطفال فاستخدامها هي الأخرى له دلالات مختلفة مهمة ففي بعض الحالات لا يفرق الطفل بين لون وآخر، وذلك ما حدث معي فكان بعضهم غير مدرك لدرجات الألوان إلا لثلاثة ألوان على الأكثر وفي حالات اخرى تبدأ عملية التمييز بين الألوان وقد حاول العلماء ربط كل لون بالحالة النفسية مثل الأحمر الذي يدل على العدوانية أو كما اشار ليتريس ايسمان " ان مع بداية معرفة الألوان و كان الأحمر متأصلاً بعمق فلي العقل كإشارة للعمل أو القتال بل هو نفسه لون الدماء التي تحافظ على الحياة وهو ايضاً يشير للثمار المكتملة النضج والأطعمه اللذيذة التي تحافظ على وجود الانسان " ( ٧ - ٨ )، والأزرق الذي يدل على الصفاء وله معاني وله مدلولات اخرى والأسود الذي يدل على الاكتئاب والرمادي الذي يدل على الاضطراب النفسي والأبيض الذي يدل على النقاء فكل لون مرتبط في أساسه لمدلول عند الفرد مرتبط بحواسه وانفعالاته .

ثالثاً: أهم نتائج متابعة سلوك واداء الأطفال اثناء عملية الرسم:

• أن الطالب لا يحتاج لأن يكون متفوقاً في جميع المجالات لكي يعتبر موهوباً.

- ليس هناك حدود لتحديد قدراتهم أو الأداء في مجال الفنون.
- أن الطلاب يمكن أن يعتبروا موهوبين ما داموا يملكون قدرات وقابلية عالية حتى وإن لم يكن أداءهم الحالي في مستوياته العليا.
- من الملاحظ اغفال دور رسوم أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في مجالات عديدة ومنها مجال الأزياء.
- رابعاً : خصائص وأهمية رسوم ورموز الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة التي تؤخذ في الاعتبار :
- خصائص رسوم أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم ):
- حذف العناصر التي لاتستخ من الرسم مثل اليدين والارجل أو الأذن أو الفم وهناك أسباب أخرى قد تمنع الطفل من تضمين رسومه تفاصيل كثيرة كالقيود العاطفية أو فقدان الاهتمام وعدم الاندماج في موضوع الرسم.
- الميل إلى تسطيح الرموز والرسم ويعدها عن الواقع إلى حد ما.
- التلخيص في رسم العناصر والميل للتجريد والرمزية في الرسم.
- انعدام قدره على الربط وادراك العلاقات في الرسم.
- الإحساس بالنسب في الرسم يختلف عن الاسوياء.
- أهمية الرسم لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم ):

يعتبر الرسم منفذ للتعبير عن مشاعر الطفل وأحاسيسه دون الإعتماد على اللفظة اللفظية، كما أنه يعد وسيلة فعالة فعن طريقها يمكن للطفل أن يعبر عن مخاوفه والتنفيس عما يعانیه من ضغوط وتوترات إنفعالية.

يعد التعبير لغة قوامها الخطوط والأشكال والألوان والمساحات والرموز الشكلية المرئية فاللغة لا تقتصر على استخدام الأصوات أو الكلمات أو الرموز اللفظية فحسب وإنما هي جميع وسائل التعبير الأخرى التي يمكن أن تحمل معنى.

- 1- إستخدام الفن كمنفس عن المشاعر والأحاسيس الذاتية الداخليه .
- 2- الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات والشعور بالرضاء عن النفس
- 3- تقليل الشعور الدائم بالذنب والاحساس بالألم.
- 4- تنمية القدرة على التكامل والتواصل.

#### خامساً : مرحلة التوظيف التصميمي :

- توظيف من خلال برامج الكمبيوتر:
- في هذه الحالة يتم إدخال الرسوم او العناصر والرموز داخل برامج الكمبيوتر من خلال ميكنة هندسية تسمح بمرونة استخدام هذه الرسوم بشكل متشابه ومرن مع مراعاة مقومات التصميم الناجح لتكوين تصميما يمكن تطبيقها على ملابس الأطفال. ويختلف التصميم في المنتج حسب المنتج نفسه( فستان او تيشرت ) أو الخامة المستخدم عليها.
- توظيف فنى يدوى حر على الملابس:
- في هذه الحالة يتم التعامل مع الرسوم بشكل حر يخضع لطبيعة المنتج الفنى والرسم, فمن الممكن أن يستفاد من الرسوم الخاصة بالأطفال كوحداث جمالية يمكن الإستفادة منها كما هي بصوره فنيه جمالية بحتة يقدم بها عمل فنى جمالى. ويوظف الرسم على المنتج حسب المنتج نفسه( فستان او تيشرت ) أو الخامة المستخدم عليها.

#### سادساً : المنتج :

- الوصول لمنتج نهائى ناتج عن الاستلها من رسوم أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة كعناصر لعمل تصميما تصلح لملابس الأطفال وذلك من خلال طباعتها على الملابس فقامت بتنفيذ التصميما وطباعتها من خلال شركة PYCworld للطباعة.

فتوجد صلة وثيقة بين التعبير الفني والذات. لأن التعبير الفني يساعد الفرد ربما أكثر من أى مجال آخر على تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضا عن النفس لما يتيح له من فرص اكتشاف مميزاتة الشخصية الفريدة والانفتاح على خبرات جديدة.

فغالباً نجد ان هذه الفئه من الاطفال يميلون للعزلة والانسحاب لأنهم غير قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة فى المجتمع لغياب التشجيع فبالرسم يمكن أن يشعروا بانهم منتجين لاعمال متساوية مع الاخرين وكذلك يساعدهم الحصول على تقدير الاخرين لهم على تنمية الثقة بأنفسهم. فالفن يعتبر وسيلة تعويضية عما يشعر به من عجز وقصور نفسى أو جسمى فمن خلال التعبير الفني يمكن أن يشبع حاجاته ورغباته التى عجز عن تحقيقها إلى حد ما.

التجارب التى تم تنفيذها بتطبيق الخطة المقترحة :

التجربة الأولى :



شكل ( ١ )

رسم لطفله عبارة عن تقسيم اللوحة لقسمين بتأثيرات لونية بلونين مختلفين ( البرتقالى والأخضر )	الرسم
اتجاه تصميمى معاصر اعتمد على التوزيع الحر لعنصر اللون كما هو مع عمل بعض المعالجات التصميمية لتحقيق التوازن فى اللون وتم تنفيذه على تيشرت .	الاتجاه التصميمى للمنتج

## التجربة الثانية :



شكل ( ٢ )

رسم لطفله عباره عن خطوط دائرية ومائلة لرسم اسماك فى البحر ( البرتقالى والأزرق)	الرسم
اتجاه تصميمى اعتمد على التوزيع الحر والتكرار لعنصر الخط كما هو مع عمل بعض المعالجات التصميمية لتحقيق ترابط من التكرار الشبكي وتم تنفيذه على فستان.	الاتجاه التصميمى للمنتج

## التجربة الثالثة :



شكل ( ٣ )

رسم لطفل عباره عن تأثيرات لونية مائلة ( أصفر وبنفسجى والأزرق)	الرسم
اتجاه تصميمى اعتمد على التوزيع الرأسى للعمل كما هو وتم تنفيذه على فستان.	الاتجاه التصميمى للمنتج

التجربة الرابعة :



شكل ( ٤ )

رسم لطفل عبارة عن تأثيرات لونية عشوائية حره ( الأحمر والأزرق)	الرسم
اتجاه تصميمي معاصر اعتمد على التوزيع الحر لعنصر اللون كما هو وتم تنفيذه على تيشرت.	الاتجاه التصميمي للمنتج

التجربة الخامسة :



شكل ( ٥ )

رسم لطفل عبارة عن نخل مع رسم لجزور النخل وشجر ( الأخضر)	الرسم
اتجاه تصميمي اعتمد على التوزيع الحر والتكرار لعنصر النخلة كما هو مع عمل بعض المعالجات التصميمية لتحقيق ترابط من التكرار الشبكي وتم تنفيذه على فستان.	الاتجاه التصميمي للمنتج

التجربة السادسة :



شكل ( ٦ )

رسم لطفل عبارة عن مساحات لونية بدرجات مختلفة ( أصفر وأزرق وأحمر )	الرسم
اتجاه تصميمي اعتمد على التوزيع المساحات اللونية المستخدمة مع عمل بعض المعالجات التصميمية لتحقيق الاتزان في التصميم وتم تنفيذه على فستان.	الاتجاه التصميمي للمنتج

التجربة السابعة :



شكل ( ٧ )

رسم لطفل عبارة عن اشخاص بقصد التعبير عن زفافه هو وعروسته ( الأحمر )	الرسم
اتجاه تصميمي اعتمد على التوزيع الشبكي والتكرار للرسم كما هو مع عمل بعض المعالجات التصميمية لتحقيق ترابط من التكرار الشبكي وتم تنفيذه على جونلة.	الاتجاه التصميمي للمنتج

التجربة الثامنة :



شكل ( ٨ )

رسم لطفل عبارة عن مساحات لونية مختلفة مع رسم لشخص ( نفسه ) ( الأحمر والأخضر والأصفر والرمادي والازرق )	الرسم
اتجاه تصميمي معاصر اعتمد على توزيع المساحات اللونية كما هو مع عمل بعض المعالجات التصميمية لتأكيد رسم الشخص وتم تنفيذه على تيشرت.	الاتجاه التصميمي للمنتج

التجربة التاسعة :



شكل ( ٩ )

رسم لطفلة عبارة عن خطوط تقصد بها هي وأصدقائها ( الأزرق )	الرسم
اتجاه تصميمي اعتمد على التكرار الرأسي للرسم كما هو مع عمل بعض المعالجات التصميمية لتحقيق ترابط من التكرار وتم تنفيذه على فستان.	الاتجاه التصميمي للمنتج

التجربة العاشرة:



شكل ( ١٠ )

رسم لطفل عباره عن مساحات لونية مختلفه ( الأحمر والأخضر والبرتقالى )	الرسم
اتجاه تصميمى معاصر اعتمد على توزيع المساحات اللويه كما هى مع عمل بعض المعالجات التصميمية وتم تنفيذه على تيشرت.	الاتجاه التصميمى للمنتج

التجربة الحادية عشر :



شكل ( ١١ )

رسم لطفل عباره عن مساحات لونية مختلفه ( الأحمر والأخضر وأزرق و رمادى )	الرسم
اتجاه تصميمى معاصر اعتمد على توزيع المساحات اللويه كما هى عدا الأخضر مع عمل بعض المعالجات التصميمية وتم تنفيذه على تيشرت.	الاتجاه التصميمى للمنتج



شكل ( ١٢ )

الرسم	رسم لطفل عبارة عن مساحات لونية مختلفة للشمس والسحاب ( الاصفر وأزرق )
الاتجاه التصميمي للمنتج	اتجاه تصميمي معاصر اعتمد على توزيع المساحات اللونية كما هي مع عمل بعض المعالجات التصميمية وتم تنفيذه على تيشرت.

ويتطبيق الخطه التصميمية وتنفيذها وصولاً للمنتج النهائي توصلت للنتائج السابقة وبهذه النتائج يشعر الطفل بأهمية رسومه أو رموزه وتعبيراته واشعاره بقيمة أدائه وإنجازه في مجال التعبير والإشادة به وتشجيعه على الممارسة الفنية وإثابت ذلك معنوياً ومادياً.

فمن بين الحاجات النفسية للطفل حاجته أن يشعر بالتقدير والاعتبار من قبل المحيطين به، الشعور بقيمته وتأكيد ذاته خلال تعامله مع الآخرين وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ( ٣٠ - ١ )

فان ما يساعد على إشباع هذا الدافع تقدير العمل الفني للطفل. مما يعمل على فتح الآفاق له ليكون دوره فعال في المجتمع مما يساهم في شعوره بتقدير من حوله وشعوره بقيمة ما أنتج وانه لا يمكن إغفال دوره في المجتمع والفن وفي مختلف المجالات .

ومن خلال التحليل الفني لرسوم الأطفال تم التوصل لمجموعة من السمات المميزة لتعبيراتهم :

التوصل للسمات الأساسية لرسوم اطفال ذوى الاحتياجات الخاصة :

- ١- التبسيط والوضوح للرموز والأشكال.
- ٢- التكرار في الرسوم.
- ٣- المبالغة والحذف.
- ٤- الشفافية في الرسوم.
- ٥- التسطیح والجمع بين المسطحات المختلفة.
- ٦- الجمع بين الأزمنة والأمكنة في حيز واحد.

### التبسيط والوضوح للرموز والأشكال:

ويلجأ الطفل فى بعض الاحيان للرمز للتعبير عن موضوع متكامل بصوره مبسطه تعكس حواسه وانفعالاته.

### التكرار فى رسوم الاطفال:

يلجأ الطفل إلى رسم رمز واحد ثم يكرره بصفة دائمة.

### المبالغة والحذف:

يلجأ اليه الطفل للتعبير عن رغباته فى الحصول على الاشياء حيث يبالغ فى بعض الأجزاء دون الاخرى حسب أهميتها بالنسبه له.

### الشفافية فى الرسوم :

يرسم الطفل الأشياء والاجزاء الغير مرئية كأنه يراها فيرسم الاشخاص داخل السيارة بشكل كامل.

### التسطيح والجمع بين المسطحات:

أن يرسم الطفل الأشكال والعناصر من جميع الاتجاهات كأنه يراها من الجانبين.

### الجمع بين الأزمنة والأمكنة :

فى حيز واحد داخل الرسم فممكن يرسم الجندى يحارب وهو اخوانه يلعبون وبطه تسير بجوارهم.  
النتائج :

امكانية تحقيق معايير جمالية لملابس الأطفال بشكل يتسم بالأصالة والحدائثة فى آن واحد باستخدام فنون ذوى الإحتياجات الخاصة قابلى التعلم.

الكشف عن السمات والخصائص الاساسية لفنون ذوى الإحتياجات الخاصة.

إثبات أن ما هو قبيح كل القبح يمكن أن يتحول بسبب المعالجة الفنيّة إلى فن ممتع يثرى العين .

### التوصيات :

اتاحة الفرصة للاستفادة من رسوم أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة كعناصر لعمل تصميمات تصلح لملابس الاطفال.

عدم اغفال أهمية فنون أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى التربية الفنيّة من حيث الجانب التطبيقى الوظيفى .

### المراجع :

١. عبد المطلب أمين القريطى : "مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال" - ط١ - دار المعارف بمصر - القاهرة - ١٩٩٥.
٢. على المليجى : "فنون وتعبيرات ذوى الإحتياجات الخاصة" - دار طيبة - الجيزة .
٣. محسن عطية : "التفسير الدلالى للفن" - عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٧ .
٤. مختار حمزه : "سيكولوجية ذوى العاهات والمرضى الاعراض الجسمية والنفسية والجسمية النفسية والامراض العقلية" - ط٤ - دار المجمع العلمى بجدة - السعودية - ١٩٧٩.
٥. مدحت أبو النصر : "الإعاقة النفسية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية" - ط١ - مجموعة النيل العربية للنشر - القاهرة - ٢٠٠٥ .
٦. يوسف خليفه غراب : "تطور فنون الأطفال والبالغين" - ط١ - النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٩٥.
7. Joun W.nadworny , Cynthia R. Haddad: "The Special needs planning Guide how to prepare for every stage of your child's life" – Paul H.Brookes PB co – USA – 2007.
8. Leatrice Eiseman: "Color Mewwages and meanings a pantone color resource" – hand books press – USA – 2006

بحث بعنوان : الإستلهام من رسوم أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة لعمل تصميمات تصلح لملايس الأطفال.  
**Inspiring from the drawings of special needs children to use as design base for children's clothes**

ارتبط البحث بالمحور التالى:

الفن وتحديات الإعاقة وتنمية المواهب وتأصيل القيم الاجتماعية وثقافة الاختلاف.

ملخص البحث : إن ذوى الاحتياجات الخاصة هم جزء اساسى من نسيج اى مجتمع فلا يجب ان نغفل عنهم. فتعليمهم مطلب تربوى يجب ان نحسن تربيتهم وتعليمهم فهم يرغبون بشده للتعلم والانخراط فى المجتمع. فمن الملاحظ اغفال دور رسوم اطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مجال الفن والازياء. ويهدف البحث الإستلهام من رسوم اطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كعناصر لعمل تصميمات تصلح لملايس الاطفال واقتصرت حدوده على تجميع عينه من رسوم ذوى الاحتياجات الخاصة ( قابلى التعلم ) من المدرسة الفكرية بمحافظة القليوبية ( مدينة بنها ) بإعاقات ذهنية مختلفة بعمر زمنى يتراوح من ١٥ - ١٨ عام وعمر عقلى ٥ - ٨ سنوات باختلاف قدراتهم . وقد تم تنفيذ هذه الرسوم على ملايس بشكل يتناسب مع ملايس الاطفال لإلقاء الضوء على تفاعل وقدرات مثل هذه الفئة وجماليات رسومهم . وغالبا نجد ان هذه الفئة من الاطفال يميلون للعزلة والانسحاب فهم غير قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركه المجتمعية لغياب التشجيع فبالرسم يمكن أن يشعروا بانهم منتجين لاعمال متساوية مع الاخرين وكذلك يساعدهم الحصول على تقدير الاخرين لهم على تنمية الثقة بأنفسهم. فان كان لديهم قصور فى جزء معين فإن لديهم قوه وطاقة فى نواحى اخرى ربما اكثر من الاصحاء لذلك يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح.

#### **Abstract of the research**

Special needs people are an integral part of the fabric of any society that we should not ignore. Educating them is an educational requirement, we must bring them up well and educate them as they are eager to learn and engage into the society  
It has been noticed that the role of drawings of special needs children specially in the field of fashion design has been overlooked.  
The research aims to make benefit from the drawings of special needs children to design clothes that are suitable for children. The limits of this research has been to children of special needs (who are able to learn) from the Fekriah School in the Governorate of Qalalyoubeya, in the city of Banha, with different mental incapacitations in between the ages of 15-18 and the mental ages of 5-8 with their different skills.  
And their drawings have been implemented in such way that it suits children's clothing, and this has been done to highlight and demonstrate the skills and capacities of this segment of children and the beauty of their work.  
We often find these children tending to isolate themselves and be withdrawn. For they are incapable of taking responsibility and participating actively in the society due to lack of encouragement. Through drawing they are able to feel that they producers of work that can measured up with the others. Also the praise they receive from others helps them build up their self esteem and confidence.  
If they have a certain incapacitation in certain area, they have other strength areas that are sometimes even stronger than healthy people, therefore it should be guided and invested in, in the proper manner .